

فيديو ٧٢٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنعام - الحلقة

٤١ الآيات ٠٦ - ٢٦

فاضل سليمان

عقدة من لساني يفقهوا قولي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية سبعة وعشرين من مقاطع حظر التجول. والحلقة الرابعة عشر من حلقات تدبر سورة الانعام - [00:00:00](#)

ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف واقرا معي التلات ايات دول. الاية ستين وواحد وستين واثنين وستين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم وما جرحتم بالنهار. يبعثكم فيه ليقضى اجل - [00:00:20](#)

مسمى ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون وهو القاهر فوق عباده. ويرسل عليكم حفظة حتى اذا فجاء احدكم الموت توفته رسلنا. توفته رسلنا وهم لا يفرقون ثم رده الى الله مولاه - [00:00:53](#)

اهم الحق. الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين هم بينكروا البعث في نفس هذه السورة تدبرنا وقالوا ان هي الا حياتنا الدنيا وما نحن بمبعوثين هي الحياة واحدة في الدنيا واللي ييموت لن يبعث ثاني من الموت. بلاش خرافات بقى ايه الكلام الوهمي ده والكلام ده كله. فربنا سبحانه وتعالى - [00:01:38](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم انه يجادلهم بالمنطق انتم ازاى تؤكدوا بالقوة دي انه لا يوجد بعث بعد الموت مع ان الموت يبيفقدك القدرة تماما على التحكم في نفسك - [00:02:13](#)

والموت له نظام مختلف تماما عن نظام الحياة اللي انت عايش فيها وانت لا تعرف اي شيه عن الموت فليه انت بتؤكد بالقوة دي ان ما فيش بعث بعد الموت؟ انت ايش عرفك - [00:02:33](#)

في مثال مصغر للمسألة دي بيتكرر معك كل يوم هو مش انتم بتناموا؟ طبعا بنام. حلو. هل بتتحكم في نومك؟ حد يقدر يقول هو نام امبارح الساعة كم؟ لا يمكن. لا يمكن - [00:02:50](#)

هتقول دخلت انام الساعة حذاشر ما بتقولش نمت الساعة كده ما تعرفش نمت الساعة كام؟ انت بتقعد تتقلب الى ان تنام في لحظة لا تستطيع بعدها انك تمسك الساعة عشان تعرف انت نمت الساعة حذاشر وربع ولا حذاشر وستاشر ولا حذاشر وتلاتين ما تعرفش. فين - [00:03:06](#)

نوم انت لا تتحكم خالص. وممكن تقعد طول الليل تتقلب عاوز تنام ومحتاج تنام كويس عشان بكرة عندك امتحان الصبح وما يجيلكش نوم. وانت محتاج تنام وعاوز تنام. فما تنامش. وممكن تبقى محتاج تقعد صاحب - [00:03:25](#)

ومستيقظ علشان عندك حاجة معينة انت منتظرها او بتعملها. ولو نمت ممكن يحصل كارسة يموت فيها الناس انت شغلك في منتهى الاهمية. انت سواق بتسوق آآ اتوبيس. ما ينفعش تنام. طيب - [00:03:45](#)

شايل خمسين نفر معك وعلى سرعة مية واربعين والنوم يغلب السواق ويخرج من الطريق وينط بالاتوبيس من فوق الكوبري ويموت خمسين واحد. لان الانسان لا ان يغلب النوم. لا يقدر يغلب النوم عشان ما ينامش ولا يقدر يغلب النوم عشان ينام - [00:04:04](#)

يبقى لا يستطيع لا يقدر ينام كما يريد ولا يقدر يظل مستيقظ كما يريد. ده ده مجرد النوم اللي بيحصل كل يوم. طيب وهل يستطيع الانسان يحدد البرنامج بتاعه اسناء النوم؟ يعني تقدر تقول مسلا ايه؟ انا هنام مسلا اول نص ساعة على جنب اليمين - [00:04:22](#)

وبعد كده انا هتقلب عشان ما تقدرش تعمل كده. ما تتحكمش. تقدر تقول مسلا انا اول ساعتين هاقرا فيهم شوية. ما تقدرش تقرا وراه

وانت نايم. ما تعرفش تقرا. انا - 00:04:41

هعمل حاجة اكلها وانا نايم ما فيش حاجة اسمها تاكل وانت نايم. طب انا هتفرج على حلم كوميدي ما فيش حاجة اسمها انت مش هتقرر هتشوف ايه اصلا! الله يبقى ما ينفعش - 00:04:51

انك تفقد السيطرة على كل حاجة مم. وانت قافل عينيك في غرفة مظلمة تماما. مم. وفي الآخر تلاقي نفسك بتحلم حلم بالالوان وفي اضاءة شديدة ده وانت في الحلم مش قادر تفتح عينيك في الشمس ده انت في الحلم. واصلا انت قافل عينيك والدنيا ضلمة. كلام يعني غريب جدا. لا توجد اي سيطرة على نفسك - 00:05:05

انت ممكن تشوف حلم سعيد جدا وبتاكل رز بلبن في الحلم ومبسوط. وانت قاعد على ضفاف بحيرة جميلة جدا واللي نايم جمبك في نفس الغرفة مراتك اللي نايمه جنبك في نفس السرير شايفة حلم رعب وكابوس - 00:05:32

وطالع بيجري وراها اسود وتعابين ومش عارف ايه وبتاع. ما لكش سيطرة انتم الاثنين في سرير واحد كل واحد بيحلم حاجة تانية مكتئب خالص امال مين اللي مسيطر اللي متوفيكم - 00:05:48

اللي متوافيكم وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. ثم بيعتكم فيه ليقتضى اجل مسمى ثم اليه مرجعكم. طيب اللي بيتحكم ويبسيطر على كل انسان وهو نائم هو الله سبحانه وتعالى - 00:06:03

طيب ما هو في سورة الزهر ربنا اخبرنا انه انه يتوفى اي يستعيد يسترجع لنا وفي يعني كمل بالكامل انت وفيت الدين بتاعك فيعني سدته بالكامل. توفيت الدين يعني اخدت الفلوس بتاعة الفلوس اللي انت مسلفها. فربنا بيتوفى - 00:06:24

خلي بالك احنا برضو عندنا خطأ كبير جدا. المصريين بالزات يقولوا هو مين اللي توفى؟ فلان لأ اللي توفى هو الله. اسمها مين المتوفى؟ المتوفى فلان المتوفى اللي توفى هو الله. طيب - 00:06:47

في سورة الزمر ربنا سبحانه وتعالى يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ما يرجعهاش ثاني. اللي ماتوا وهم نايمين. ويرسل الاخرى الى اجل مسمى. واللي اتكتب لهم يعيشوا يبصحووا. الى اجل مسمى - 00:07:08

اجى له ميكي. اذا عملية الموت تشبه عملية النوم في مسألة ان ربنا بيتوفى الانفس وعدم سيطرة الانسان على اي حاجة بعد النوم طب كم مرة ربنا توفاك اساء نومك؟ ثم بعثك - 00:07:33

خلي بالك بقى عامتها وصلت للبعث. يعني انت ربنا بيتوفاك ثم بيعتكم. كم مرة ربنا توفاك وبعثك؟ ما تقدرش تعرف طبعا ليه؟ لان في ايام انت اللي انت فيها مرة واحدة وفي ايام نمت فيها مرتين. انا كنت تعبنا. وفي ايام نمت فيها ثلاث مرات لانك كنت مريض - 00:07:52

انا مسلا حسبتها كده بالتقريب لقيت نفسي نمت. لو انا انا مسلا حسبت ان انا مسلا نمت مرة واحدة كل يوم. لو انا نمت مرة واحدة كل يوم وحسبت كده ان النهاردة - 00:08:11

الصبح طلع ان انا آآ يعني انا ربنا توفاني ثم بعثني عشرين الف سبعة ايتين وسبعين مرة لحد الوقتي عشرين الف سبعة ايتين وسبعين مرة يتوفاني يسيطر على كل اموري يفرجني الاحلام والرؤى كما يريد - 00:08:21

يشعروني بالسعادة او بالخوف او بالحزن ثم بيعثني مرة اخرى في الدنيا. طب ليه استبعد ان بعد الموت هيبقى فيه نظام مختلف برضو عن الحياة عن نظام الدنيا. وبرضو الانسان لا يتحكم في نفسه بعد الموت. ثم يموت ويدخل القبر - 00:08:42

قبر مع واحد ممكن يكون هو بيعذب والتاني شايفه ده واحد شايف مقعده من النار ومتضايق وواحد شايف مقعده من الجنة وقاعد سعيد جدا ليه نستبعد اللي انا بقوله هو من الغباء ان الانسان يستبعد ان الله سبحانه وتعالى بيعثه بعد الوفاة. طالما ان ربنا بعثه - 00:09:02

بعد النوم اللي هو وفاة برضه ثلاثين اربعين الف مرة خلال عمره فايه اللي يخلي الواحد يستبعد انه بيعت بعد الموت يعني؟ ايه؟ يعني المفروض ان الاقرب للعقل انك تبعت بعد الموت طبعا. يعني لو ربنا ما قال لكش انك - 00:09:24

تبعث بعد الموت المفروض انك تستنتجها وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. الجرح هو القطع باليد. انك تقطع كده بايدك. فسميت اليد جارحة وسميت الحيوانات المستخدمة في الصيد جوارح - [00:09:39](#)

ربنا قال في سورة المائدة قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين يعني الكلاب اللي بتعلموها تجرح ولا تقتل عشان تصطاد لكم طعام حلال. ثم سميت اعضاء الانسان كلها جوارح لانها تكسب. ما هو الجوارح اللي انت علمتها تجرح وما تقتلش بتكسب لك صيد. فسميت كل اعضائك اللي في - [00:10:05](#)

تكسب بها جوارح. ايديك ورجليك اسمها جوارح يعلم ما جرحتم بالنهار يعني يعلم ما كسبتكم ما فعلتم باجسامكم بالنهار. على اساس بحيس ان ده في مقابل السكون بسبب الوفاة بالليل اثناء اليوم. فشوف بقى تاني شف دقة الاية عاملة ازاى - [00:10:36](#)

وهو الذي يتوفاكم سكون بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار. ثم يبعثكم فيه ليقتضى اجل مسمى اذا الحياة كلها عبارة عن وفاة عند النوم بالليل بعث من النوم بالنهار وفاة عند النوم بالليل بعث من النوم بالنهار - [00:11:01](#)

ها كده الى ان يحدث ايه؟ الى ان يقضى الاجل المسمى اللي هو الحياة هيحصل وفاة بقى في شكل الموت وفاة بالموت وليس بالنوم ايه اللي يمنع بعدها يكون فيه بعث؟ بالعقل كده - [00:11:27](#)

ثم اليه مرجعكم ثم ينبئكم بما كنتم تعملون. بس خلاص. اجل مسمى هيحصل ايه في الاجل المسمى ده ربنا هيتوفى بس بالموت. هترجعوا له وينبئكم بما كنتم تعملون. خلاص هتبعثوا - [00:11:44](#)

طيب ليه يقول لنا عملنا ايه ثم ينبئكم بما كنتم تعملون. طب ما احنا عارفين احنا عملنا ايه المفروض يعني مش المفروض احنا عارفين طبعا اسألك سؤال. لما الواحد يقوم من النوم - [00:12:05](#)

وهو نايم بيسأل انا شخرت نقول اوه ده انت شخرت ونقعد نضحك وبتاع ده انت كمان اتكلمت وانت نايم. انا معقول! اه اه انت اتكلمت وانت نايم يبقى مش مصدق - [00:12:22](#)

فلو حد مننا سجل له صوته وهو بيتكلم او صوره فيديو كده هنخرجه يبقى مش مصدق. اذا في حياة اخرى في الاخرة ربنا تنبئنا باللي عملناه في الحياة اللي قبلها الحياة الدنيا - [00:12:37](#)

دي حياة غير حياة. فيه ناس بقى هتنكر انها عملت الحاجات دي. لان ربنا هينبأهم بالسينات اللي عملوها ربنا بقى هيطلع لهم التسجيلات. صوت وصورة اللي اتسجلت لهم. مين اللي سجلها - [00:12:52](#)

اقرا واحد وستين وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. حتى اذا جاء احدهم لكم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون. ثم ردوا الى الله مولاهم الحق. الا له الحكم - [00:13:10](#)

وهو اسرع الحاسبين هو الله فقط القاهر فوق عباده. يعني الذي يقهر يعني يستطيع ان يفعل. وان يغير الاحوال وهو القاهر فوق عباده. يقهر الغنى بالفقر. فيجعل الغني فقيرا ويقهر الفقر بالغنى فيجعل الفقير غنيا - [00:13:33](#)

ويقهر الحزن بالفرح فيجعل الفرح حزينا وهكذا ليه؟ لان هو القاهر فوق عباده القادر عليهم وعلى تغيير اوضاعهم حتى العدم ربنا قهره بالوجود فاوجد من العدم. وحتى الوجود قهره بالعدم فاعدم الموت - [00:14:04](#)

وجود وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة. ملائكة منهم حفظة يحفظون الانسان في حياته ومنهم حفظة يحفظون الاعمال بيسجلوا كل الاعمال كل كلمة كل عمل كل حاجة متسجل في كتاب حفيظ - [00:14:28](#)

ربنا قال ايه آآ وعندنا كتاب حفيظ في سورة الاوقاف فالحفظة بيقيموا على عملية الحفظ. والتنسيق بتاع كل حاجة موجودة النهاردة يعني المفروض الحاجات دي ما حدش يستبعدوها. كل ما العلم بيتقدم كل ما يجعل الاشياء دي - [00:14:56](#)

مقبولة عقلا اكثر النهاردة الحكومات بتعرف تتجسس على الناس وبتسجل كل حاجة باجهزة تسجيل قد راس الدبوس. يعني النهاردة الصحافة الاستقصائية بتتعمل دي بيطلعوا بقى دوكي مينتريز وبتاع وبيروحوا يسجلوا لسياسيين آآ فسدانين والكلام دوت بيبقي حاطط الكاميرا - [00:15:16](#)

في دبوس الكرافتة حاجة نقطة كده لو هو النهاردة بيتسجل صوت وصورة بمنتهى الدقة البني ادم بيسجل صوت وصورة بمنتهى

الدقة بحاجة قد راس الدبوس. ربنا مش هيعرف يسجل لك صوت وصورة بما - [00:15:38](#)

لا تستطيع ان تراه اصلا صح؟ يبقى هو يستمر هذا الحفظ وهذا التسجيل لغاية امتى؟ وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة

لغاية امتى التسجيل؟ حتى اذا جاء احدكم الموت توفته رسلنا - [00:15:54](#)

وهم لا يفرطون. وقف التسجيل هاتوه بقى. لغاية ما ياتي الموت تتوفاه رسلنا ملائكة الموت غير الحفظ والحضرة بيحفظوا والملائكة

الموت دول باقيين ياخدوه. توفى الملائكة بتتوفى بقى. توفته رسلنا وهم لا يفرطون - [00:16:18](#)

لا يقصرون في تنفيذ اوامر الله ابدًا. لن يفرطوا في نفس واحدة. يعني ما فيش حد هيفلت منهم او استخبي ما يقدرش لا يفرطون

في موعد موت احد ابدًا لن يتأخروا لحظة - [00:16:38](#)

عن اللحزة المكتوب فيها ان هو يموت ثم ردوا الى الله مولاهم الحق الا له الحكم وهو اسرع الحاسبين. الناس ترد الناس اللي الانفس

الي بتتوفاهم الملائكة الى الله بتتوفاهم فتردهم الى الله عشان يحاسبهم. بس - [00:17:00](#)

سليبه قال مولاهم الحق. هو مش ربنا قال انه مولى المؤمنين فقط وان الكافرين لا مولى لهم ها مش خدناها دي في سورة آآ محمد

ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - [00:17:30](#)

اشمعنا هنا بقى في سورة الانعام في الاية اتنين وستين قال عن الكل الكل لما بيموت ثم ردوا الى الله مولاهم الحق احنا في سورة

محمد قلنا بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - [00:17:56](#)

هنا في اية الانعام ربنا مولى الكل. هل ده تناقض؟ لأ مش تناقض. تعال بقى. ما هي ده معناه ان كلمة مولى لها عدة معاني المعنى

الي في سورة محمد - [00:18:22](#)

ذلك بان الله مولى الذين امنوا بمعنى هو الذي ينصرهم قلنا المولى قريب لك ينصرك عن حبه عشان لخراسته منك. فربنا ينصرك.

يحفزك يحميك. مم. وان الكافرين لا مولى لهم بقى يوم القيامة خالص. ما فيش حد هينصرهم ولا هيساعدهم ولا هيخرجهم من النار.

ده معنى مولى هنا - [00:18:37](#)

انما مولى في الاية اتنين وستين لها معنى اخر معنى مولى هنا معناها مالك مولاهم الحق يعني ايه؟ المالك الحقيقي لهم. العبد يقول

لسيده يا مولاي مولاي هنا يعني سيدي يعني - [00:19:06](#)

كيكي فاذا الله يوم القيامة هو المالك الحق هو هو مولاهم الحق. انما الدنيا كان فيها ناس بتملك ناس وفي ناس استعبدت ناس وفي

ناس قلت ناس المولى الحقيقي هو الله يوم القيامة - [00:19:27](#)

تمام نرد الى الله مولاهم الحق يعني مالكم الحقيقي. الاله الحكم عشان هيحاكمهم ويحكم بينهم مين كان صح ومين كان غلط مين

زلم ومين اتزلم حلني بقى على ما الكل يتحاسب. ده هيبقى فيه مليارات البشر. لأ كمل الاية. وهو اسرع الحاسبين. اوعى تفكر عشان

ربنا هيحاسبنا - [00:19:45](#)

وواحد واحد هيتحاسب هنقعد بقى مليار سنة لا لا لا وهو اسرع الحاسبين. ما تخافش. حساب بيتم في لا وقت لا زمن. ليه؟ انت

محتاج زمن عشان تعمل حاجة. لكن ربنا لا يحتاج للزمن. سيدنا علي بن ابي طالب - [00:20:16](#)

طالب لما سئل كيف يحاسب الله الناس كلهم في نفس الوقت قال كما رزقهم في الدنيا في نفس الوقت ربنا هيحاسب الناس كلها في

نفس الوقت. اصلا كلمة نفس الوقت مش صح ما فيش حاجة اسمها وقت اصلا - [00:20:36](#)

ما تتعاملش مع الدار الآخرة باحداثيات الدنيا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما

نحب فاجعل عنه قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب - [00:20:55](#)

اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك

الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. الله - [00:21:20](#)

ثم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا فنرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك. وسعينا

كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - [00:21:48](#)

ومغفرة ذنوبنا أسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة. انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [00:22:18](#)

فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهليننا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيّد لنا لو واحفظنا وايهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا - [00:22:41](#)

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض بركة فلسطين. اللهم سد رميهم وخيب رمي عدوهم وتقبل شهدائهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية - [00:23:01](#)

وفي الشام وفي كشمير وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم. وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على - [00:23:22](#)

بك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة في شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولاي - [00:23:42](#)

على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:12](#)

- [00:24:36](#)